مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS

تاريخ الاستلام: 05/ 10/ 2022م
تاريخ القبول: 29/ 12/ 2022م

واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني

أفنان بنت أحمد بن حوفان القرني [*]
dr.Afnanahmad2021@gmail.com

د. سارة بنت هليل بن دخيل الله المطيري [**]
shmutairy@uqu.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، ووصفت ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشكاله، وآثاره السلبية، ودوافعه، وعرضت لأهم النظريات المفسرة له، ومعرفة التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الرقمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة من إعداد الباحثة بغرض الكشف عن واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني لمتغير الدور والجنسية و المستوى التعليمي. وطبقت الدراسة على (1040) من أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ الأسري دافع كبير لحماية الأبناء من التنمر الإلكتروني ويمكن من خلاله إرشاد الأبناء وتوعيتهم وتنمية الأخلاق الطيبة والمثل العليا وتكوين الوعي الأخلاقي عند استخدام الإنترنت. وأثبتت الدراسة أن لدى الأسرة وعيًا بدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري مقداره (0.822). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(0,05) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الجنسية)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (المقيمين) ذات المتوسطات الحسابية الأعلى. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (المستوى التعليمي).

الكلمات المفتاحية: الحماية من الإيذاء، الاعتداء الإلكتروني، العنف، التنمر الإلكتروني، التنمر عبر الإنترنت.

---

[*] طالبة ماجستير في الأصول الإسلامية للتربية - قسم التربية الإسلامية - كلية التربية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

[**] أستاذ الأصول الإسلامية للتربية المساعد - قسم التربية الإسلامية - كلية التربية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: القرني، أفنان بنت أحمد بن حوفان، والمطيري، سارة بنت هليل بن دخيل الله. (2023). واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(1)، 227-259.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI:https://doi.org/10.53285/artsep.v5i1.1382

OPEN ACCESS
Received: 05-10-2022
Accepted: 29-12-2022

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

The role of the family in protecting their children from cyberbullying

Afnan Bint Ahmed Bin Hwfan Al-Qarni[*] **Dr. Sarah Bint Hillel Bin Dakhil Allah Al-Mutairi**[**]

dr.Afnanahmad2021@gmail.com shmutairy@uqu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to investigate the family's role in protecting their children from cyberbullying and to describe forms, motives and negative impact of cyberbullying. The study also presented the most important theories that explain cyberbullying and identified the challenges facing the family in the digital age. The study followed the descriptive method, and used a questionnaire developed by the researchers, covering the role of families in protecting their children from cyberbullying based on the variables of family role, nationality and education. The questionnaire was administered to 1040 parents in Mecca. The study results revealed that the family atmosphere is important for guiding children, developing their morals and supporting their ethical awareness while using the internet. Results also showed that families had a high mean of awareness (4.22) with a standard deviation of (0.822). There were statistically significant differences of (0,05) between the study sample regarding the family role in protecting their children from cyberbullying attributed to the nationality variable in favor of expatriates. On the other hand, no statistically significant differences were reported regarding the family role attributed to education variable.

Keywords: Protection from harm, Electronic abuse, Electronic bullying, Online bullying.

[*]Master Student in Islamic Fundamentals of Education, Department of Islamic Education, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

[**]Assistant Professor of Islamic Fundamentals of Education, Department of Islamic Education, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Qarni, Afnan Bint Ahmed Bin Hwfan, & Al-Mutairi, Sarah Bint Hillel Bin Dakhil Allah. (2023). The role of the family in protecting their children from cyberbullying, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5*(1). 227-259.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين انفجارًا معرفيًا نتيجة التقدم التقني والانفتاح الكبير، وتقف وسائل الاتصال الحديثة في أوائل الأدوات التي ساهمت في ظهور التسارع الرقمي، حيث أصبحت جزءًا من الحياة اليومية لأفراد المجتمع ومثلت تحديًا أدى إلى تغيير في المفاهيم وتمرد على قيم المجتمع وعاداته، وتبع ذلك تغيير في أساليب التعامل بين الأفراد فيما بينهم.

وقد أكدت التربية الإسلامية على أهمية الدور التربوي للأسرة وتحمل الوالدين مسؤولية كبيرة في تربية أبنائهم والمساهمة الفعالة في إعدادهم الإعداد الكامل للحياة الدنيا والآخرة، فعن ابن عمر -ﷺ-، قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: " كلكم رَاعٍ، وكلكم مسؤول عن رَعِيَّتِهِ: والأمير رَاعٍ، والرجل رَاعٍ على أهل بيته، والمرأة رَاعِيَةٌ على بيت زوجها وولده، فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رَعِيَّتِهِ" (البخاري، 1980، ج. 19، ص. 360، حديث رقم: 5200). كما أن مسؤولية الأسرة لا تقف عند تنمية شخصية الأبناء، بل تتعدى ذلك إلى حمايتهم ووقايتهم من التحديات المعاصرة التي تؤثر عليهم.

وبطبيعة الحال فإن هذه التحديات أعادت ترتيب الأولويات التربوية داخل الأسرة، فقد أصبحت شبكة المعلومات شريكا ملازما للأسرة في وظيفتها التربوية، فالأبناء يتأثرون بما تحمله ثقافة الإنترنت، ويتحدد مدى اتجاه وقوة هذا التأثير على الأبناء بقدرة الأسرة وتمكنها من إرشادهم وتوجيههم، ومنحهم الاستعدادات الأساسية لمواجهة هذه المحتويات (الجزار، 2017).

ومن أهم التحديات التي تواجه الأسرة تلك التحديات التي تحدث بشكل خفي وتؤثر سلبًا على الأبناء وهو ما يعرف بسلوك التنمر(bullying)، وهو ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد وموجودة أيضا في المجتمعات المتقدمة(الصناعية)؛ وكذلك المجتمعات النامية، إذ يشكل خطرًا على جميع المشاركين فيه، حيث يمارس فيه شخص قوي الأذى النفسي والجسدي تجاه شخص أضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية، وقد باتت هذه الظاهرة أكثر انتشارًا في العصر الرقمي بما يؤكد الحاجة الماسة والملحة لحل مشكلة التنمر(الصبحيين وآخران، 2020).

حيث تطورت الصورة المعتادة للتنمر وانتقلت إلى العالم الإلكتروني، بسبب التوسع في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام الخاطئ للتقنية فظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني مثل التحرش، وتشويه السمعة، والاستغلال المادي، والفكري، وانتحال الشخصية، ونشر الإشاعات وكل ذلك يكون باستخدام الهواتف المتنقلة أو الحاسب وجميعها تدخل في مفهوم "التنمر

الإلكتروني" وهو نوع من التهديد والتخويف والمضايقة من خلال الرسائل الفورية، أو مواقع الشبكات الاجتماعية. (Kiriakou, c., & Zuin, A, 2015).

وقد أكدت التحذيرات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو، 2019) في بيان، تعرُّض الأطفال للعنف والتنمر في المدرسة في جميع أنحاء العالم، حيث يتعرّض واحد من بين كل ثلاثة طلاب لهذه الهجمات مرة واحدة على الأقل شهريا، وواحد من كل عشرة يكون ضحية للتنمّر الإلكتروني، بينما أثبتت أن التنمّر يمكن أن يكون له تبعات وخيمة على التحصيل العلمي والتسرّب من المدرسة والصحة البدنية والعقلية.

ويجدر القول إن الأسرة هي المحضن الآمن والأجدر بحماية أبنائها من تأثيرات التنمر حيث توفر لهم النمو الصحي والدعم النفسي والاجتماعي وذلك من خلال عمليات التربية، وفشل هذه العملية وعدم ضبط الآباء لسلوكيات أبنائهم قد يكون سببًا في ظهور بعض الانحرافات السلوكية لديهم.

وأوصت دراسة الجزار (2017) بتطوير التوعية المجتمعية بالمخاطر الأخلاقية والصحية والاجتماعية التي يسببها الاستخدام غير المنضبط للإنترنت، ووضع حملات إعلامية توجه للمؤسسات التربوية ومنها الأسرة للإحاطة بالمستجدات في العوالم الرقمية وما تشمله من تطبيقات اجتماعية متعددة.

وأكدت دراسة السيد (2017) تبصير الأسرة بأهم القواعد والقوانين التي يجب وضعها للأبناء والعمل بها عند تعاملهم مع تقنيات العصر الرقمي.

وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لتسليط الضوء على دور الأسرة في حماية أبنائها وتوعيتهم وإرشادهم لمواجهة التنمر الذي يحدث لهم عبر تفاعلاتهم اليومية مع الأجهزة والوسائط الإلكترونية المختلفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

زاد الإقبال في هذا العصر على منصات الألعاب ومنصات التواصل الاجتماعية والمنصات التعليمية و...الخ، وأصبحت الحياة الواقعية اليوم أكثر تداخلا على الإنترنت. فما يقرب من ربع الآباء والأمهات (22%) يقرون بعدم قدرتهم على مراقبة ما يشاهده أو يفعله أبناؤهم على الإنترنت، وذلك على الرغم من أن نصف المستطلعين تقريبا (48%) عبروا عن قلقهم من احتمال تعرض أولادهم

لظاهرة التنمر الإلكتروني، ونتيجة لذلك يكاد يكون من المستحيل التخلص من ظاهرة التنمر بمجرد أن يغادر الفرد ساحات اللعب والتجمع. فقد يظهر التنمر على الأجهزة المتنقلة عن طريق وسائل الإعلام الاجتماعية(وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2019).

حيث أشار أحد مواقع التنمر(2021) Cyber Bully 411: "أنه يحدث (40%) من حالات التنمّر الإلكتروني عبر برامج المراسلة الفورية، فيما تقع 29% منها في الألعاب الإلكترونية، بينما تستأثر شبكات التواصل الاجتماعي بنحو (30%) من الحالات".

ومما يدعم مشكلة الدراسة ما أشارت إليه بعض الدراسات من انتشار ظاهرة التنمر حيث أظهرت دراسة مصطفى(2019) وجود نسبة كبيرة من الطلاب تعرضت لحالات من التنمر الإلكتروني حيث بلغت نسبة التعرض للتنمر الإلكتروني (16,5%)، وكذلك التعرض لرسائل التهديد بتشويه الصورة بلغت نسبتها تقريبا (20%) من الحالات.

ولعل من المهم التعمق في دراسة هذا السلوك لاسيما وأنه على حدود علم الباحثة لم تجر العديد من الدراسات على التنمر الإلكتروني في البيئة العربية والمحلية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دورالأسرة في حماية أبنائها من التنمرالإلكتروني.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

- ما إطار مفهوم التنمر الإلكتروني؟
- ما التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في العصر الرقمي؟
- ما مدى واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أولياء الأمور عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الدور؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أولياء الأمور عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنسية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أولياء الأمور عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- إثراء المعرفة؛ نظرا لقلة الدراسات المحلية التي تعنى بظاهرة التنمر الإلكتروني.
- نتائج هذه الدراسة ستساهم بمشيئة الله بتزويد المكتبة العربية بدراسة حديثة حول ظاهرة التنمر الإلكتروني كونها تستطلع دور الآباء لمواكبة دورهم في ظل التطور التقني.
- الدراسة تتناول إحدى الظواهر السلبية للتطور التكنولوجي وهو التنمر الإلكتروني؛ بسبب انتشاره وخطورته حيث يهدد سلامة الأبناء، ويعيق تحصيلهم ونجاحهم وله دور كبير في زعزعة أمن الفرد، واستقراره النفسي، والاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

- استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة دراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني وتقديم الحلول المناسبة للتعامل معها.
- تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة للجهات المهتمة بالشأن الأسري والتي توجه عملها للأسرة لتكون قادرة على القيام بدورها في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني.
- تفتح مجالا لبحوث مستقبلية تسلط الضوء على أهم المشاكل والظواهر التي تواجه الأسرة في العصر الرقمي.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة في شقها التطبيقي على أولياء الأمور ممن لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية.

- **الحدود الموضوعية:** سوف تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على مفهوم التنمر الإلكتروني. وأهم التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الإلكتروني، وواقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني. تبعاً لمتغيرات(الدور. الجنسية. المستوى التعليمي).

الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

مصطلحات الدراسة:

التنمر:

لغة: تنمر الشخص: أي غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب؛ بمعنى تنكر له وأوعده (عمر، 2008).

واصطلاحا: شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض شخص ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول متنمر Bully والآخر ضحية Victim وقد يكون التنمر جسميًا أو لفظيًا أو انفعاليًا (أولويوس، 1993).

التنمرالإلكتروني:

تعرفه دسوقي (2017) بأنه التخويف والترهيب وما يشتمل عليه من إساءة متعمدة والتي يتعرض لها الفرد خلال استخدامه لخدمات شبكة الإنترنت.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:

تصرف مقصود ومستمر ومتكرر يتضمن كافة صور الإيذاء المحتملة عن بعد مثل اللفظي والكتابي والإشاري مع إخفاء الهوية بهدف الإساءة المتعمدة من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة (الهاتف المحمول، وسائل التواصل الاجتماعي ، غرف المحادثات عبر الإنترنت، الألعاب الإلكترونية).

إطارنظري:

المبحث الأول: إطارمفاهيمي للتنمرالإلكتروني

يعد التنمر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، ويشكل خطرًا كبيرًا على الأبناء، وبسبب الانفتاح المعرفي والتكنولوجي في المنصات الإلكترونية أصبح هناك نمو متصاعد لظاهرة التنمر على الإنترنت.

1. تعريف التنمرالإلكتروني

هو شكل حديث من العنف يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ويهدف لإيقاع الأذى النفسي ويتضمن إحدى هذه الممارسات: نشر الشائعات، التنابز بالألقاب، العزل الاجتماعي، مشاركة المعلومات الخاصة بشخص ما، ويكون هذا النوع أكثر وأسرع انتشارًا من التنمر التقليدي (Beran & Li, 2005).

ويعرفه المكانين وآخران (2018) نقلًا عن بفي وديان بأنه: مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف(متنمر)؛ يقصد بها صنع جو نفسي مليء بالتهديد والقلق.

وتعرفه إدارة التعليم الإلكتروني (2020) بأنه" الاعتداء على الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب الإلكترونية، وهو سلوك سلبي يهدف إلى إخافة أو استفزاز الضحايا وتشويه سمعتهم".

وتلاحظ الباحثة أن التعريفات السابقة ركزت في مجملها على أن التنمر هو كل سلوك يؤذي ويضايق الآخرين، تسبقه نية مبيتة ومتعمدة ومقصودة، لإلحاق الأذى بالضحية بهدف إخافته وإخضاعه بالقوة مما يسبب له الكثير من الأضرار على الصعيد النفسي، والجسدي، والاجتماعي.

ونلاحظ أنها جمعت عدة خصائص أساسية هي:

أ- مقصود: المتنمر يتجه قاصدًا ومتعمدًا إلى نفس الضحية.

ب- متكرر: المتنمر يكرر سلوكه مع نفس الضحية عدة مرات، وأيضا يتم تكرار النشر مرات أخرى من قبل الأصدقاء حتى وإن لم يعاود نشرها المتنمر فتتحقق هنا خاصية التكرار غير المباشر.

ت- غير متكافئ: العلاقة غير متوازنة؛ فالمتنمر يسيطر على شخص أضعف منه، أو أصغر منه.

2. أشكال التنمر الإلكتروني

تتعدد أشكال التنمر الإلكتروني، ويذكر Willard (2006) أن التنمر الإلكتروني يتخذ أشكالًا مختلفة هي كما يلي:

أ. التحقير وتشويه السمعة: يقوم المتنمر بنشر الشائعات حول شخص معين؛ بنشر القصص المغلوطة والأكاذيب عن أصحاب الحسابات لتشويه سمعتهم وصداقاتهم.

ب. التمثيل وانتحال الشخصية: يتظاهر المتنمر الإلكتروني بأن شخصا آخر يقوم بنشر وإرسال صور، ومقاطع إلكترونية لجعل الضحية تقع في خطر يهدد سمعتها أو صداقاتها.

ج. المخادعة: يقوم المتنمر الإلكتروني بتبادل الأحاديث مع الضحية للكشف عن أسرار محرجة، ثم ينشرها على الإنترنت؛ عن طريق إعادة توجيه تلك الرسائل إلى جميع الأصدقاء؛ أي الإيقاع بالضحية للبوح بالبيانات الشخصية (حسين، 2016).

د. إفشاء الأسرار: اختراق الصور الشخصية ونشرها على حسابات لأشخاص آخرين أو تقاسم أسرار محرجة للضحية.

هـ. المضايقة الإلكترونية: وتتم بعمل التهديدات للضحية وإيجاد الخوف لديها؛ كاختراق الحساب الشخصي للضحية، وإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية.

و. الاستبعاد: يقوم المتنمر بإقصاء وعزل شخص ما (الضحية) من جماعة على الإنترنت بشكل متعمد(المغذوي، 2021).

وتؤكد الباحثة أن هذه الأشكال لا تتم إلا بعدة وسائل يقوم من خلالها المتنمر بأذية الضحية بشكل متعمد وبصورة متكررة، باستخدام منصات التواصل الاجتماعي، ومنصات الألعاب الإلكترونية، والمنصات التعليمية وغيرها.

3. الآثار السلبية المترتبة على التنمر الإلكتروني

قد يسبب التنمر الإلكتروني عددا من الآثار السلبية طويلة الأمد للضحايا وقد قسمتها الباحثة بحسب الأكثر ضررا على الضحية كما يلي:

أ. تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي للضحية نتيجة الشعور بالخوف والقلق (المغذوي، 2020)، وقد أكدت (2020,CITC) أن (18%) من الطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني تأثر مستواهم الدراسي سلبًا وأدى إلى شعورهم بالخوف وعدم الأمان، و(64%) من الضحايا الطلاب أفادوا أن التنمر الإلكتروني أثر على أدائهم المدرسي وعلى شعورهم بالأمان في المدرسة

ب. يسبب العديد من الاضطرابات في الأكل، والنوم والرغبة في العزلة وتضاعف الأمراض الجسدية والنفسية لدى الضحية(محمد، 2019).

ج. صعوبة ثقة الضحية بالآخرين والنظر إليهم بعين الشك والخوف وافتقاد الشعور بالأمان.

د. يتسبب التنمر في اكتئاب الضحية، والإصابة بالحزن الشديد وفقدان الشغف والاهتمام بالأمور التي يحبها الشخص.

4. دو افع التنمر الإلكتروني

دوافع التنمر الإلكتروني تختلف من شخص إلى شخص آخر، ويمكن إجمالها من خلال النقاط الرئيسية التالية:

1. **الدوافع الذاتية:** عناصر ذاتية في الطبيعة الإنسانية وتتمثل في الدافع الفطري النفسي، والدافع الروحي، والدافع العقلي (الشاعر، 1992).
2. **الدوافع النفسية:** وهذه مبنية أساسا على الغرائز، والعقد النفسية، والعواطف، والاكتئاب والإحباط والقلق (Wright, 2006).

- **الدوافع الاجتماعية:** تتمثل في الظروف الخارجية المحيطة بالأبناء من الأسرة وجماعة الأقران، والمدرسة، والإعلام، والطريقة التي اعتادها في مجتمع ما، وأثرت عليه في طريقة تفاعله مع من حوله (اليحيى، 2016).
- **الألعاب الإلكترونية العنيفة:** يقضي الأبناء الكثير من الوقت في ممارسة الألعاب الإلكترونية التي تتمحور حول فكرة سحق الخصوم، والعنف، ومفاهيم القوة الخارقة، واستخدام جميع الأساليب للانتصار والفوز بدون أي هدف تربوي (أبو غزالة، 2009).

وترى الباحثة أن دوافع الأبناء للتنمر الإلكتروني تختلف حسب الظروف المحيطة بهم، فمنهم من يستمد دوافعه من الملل والضجر، وعدم إدراكه لوجود خطأ في ممارسة سلوك التنمر، ومنهم من يعاني من عقد نفسية وانفعالات من الغضب والتوتر تدفعه إلى تفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة التنمر على الآخرين عبر الإنترنت، والبعض الآخر يتأثر بما يشاهده خلال حياته وما يتعرض له من الإساءة والإهمال في منزله وافتقاره إلى الأمان.

5. النظريات المفسرة للتنمر

إن أغلب علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع، يرون أن أساليب معاملة الأسرة تأتي في المرتبة الأولى من حيث تأثيرها في عملية التربية من خلال العلاقة المتبادلة بين الوالدين والأبناء والتي لها الأثر الأكبر في النمو النفسي لهم (المعماري، 2000).

أ. نظرية التحليل النفسي (النموذج السيكو دينامي)

يشير سيجموند فرويد (Sigmund Freud، 1856-1939) رائد نظرية التحليل النفسي إلى أن العدوان غريزة فطرية لدى الإنسان تنشأ لديه من غريزة الموت، حيث اعتبر أن عدوان الفرد على الآخرين يعد تفريغًا طبيعيًا لطاقة العدوان الداخلية بغرض إشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقًا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وخبرات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية كنتاج عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل وخاصة في سنوات الطفولة المبكرة (الدسوقي، 2016).

وتضيف الباحثة أن الإهمال، والعنف والسيطرة الشديدة، من الأساليب الخاطئة التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم حيث تؤدي إلى تكون مشاكل واضطرابات نفسية، ولا شك أن هذه الأساليب الخاطئة تخزن في ذاكرة الأبناء وتؤدي دورا سلبيًا في حياتهم فيصبح لديهم استعداد قوي للتنمر على الآخرين.

ب. النظرية السلوكية

ينصب اهتمام علماء النظرية السلوكية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة وفقًا لقوانين التعلم، فالمتنمر يعتاد على سلوك التنمر إذا قابله تعزيز مما ينتج عنه شعور بالبطولة الوهمية ويسهم سلوك الأفراد المحيطين به كالزملاء والأصدقاء في تعزيز سلوك التنمر مما يدفع المتنمر لتكرار سلوك التنمر في مواقف جديدة ويتم خفض سلوك التنمر من خلال فنيات المدرسية السلوكية كالتعزيز، والانطفاء، والعقاب (الليثي، ودرويش، 2017).

وتشير الباحثة إلى أن سلوك التنمر الذي يمارسه الابن لا يرجع إلى إرادته، وإنما يكون من خبرات الطفولة التي اكتسبها من أسرته، وذلك يفسر أن الأبناء اكتسبوا التنمر من والديهم، حيث ينمو هذا السلوك ويتطور ما لم يتقبل الوالدان أبناءهم، ويقدموا الدعم والحنان ويحسنوا من طريقه تعاملهم مع أبنائهم.

ج. نظرية التعلم الاجتماعي

يعد ألبرت باندورا (1952) Albert Bandura رائد نظرية التعلم الاجتماعي ويشير إلى أن العدوان سلوك مكتسب من البيئة المحيطة مثل أنواع السلوك الأخرى، ويرى أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تلعب دورًا في اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الأسرة ووسط الأقران في المدرسة، ويعد سلوك التنمر حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الطفل من خلال إخوته أو أقرانه في المدرسة.

وترى الباحثة أن السلوك يتعلمه الأبناء من والديهم من خلال: التقليد والمحاكاة، فلا بد أن يهتم الوالدان بعلاقتهم مع أبنائهم، بحيث تكون مليئة بالحب والاحترام والتقبل حتى يستطيع الآباء تشكيل أنموذج جيد حتى يعمل الأبناء على محاكاتهم وتقليدهم.

د. نظرية الإحباط-العدوان

أشهر علماء هذه النظرية نيل ميلر Miller، وروبرت سترز Sears، وجون دولار Dollard، وسبينس Spence وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، والمبدأ الجوهري في هذه النظرية هو وجود علاقة سببية بين الإحباط والعدوان حيث إن مثير الإحباط يمثل عاملًا سببيًا لاستجابة العدوان، فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط وتولدت لديه استجابة العدوان التي ينقلها إلى مصدر آخر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (عبد الباقي، 2017).

فمن البديهي أن لا يستطيع الابن إشباع حاجاته في ظل علاقة سلبية مع والديه قائمة على التهديد والقلق والنبذ والعنف، لأنها تعيق نموه ويشعر بعدم الأمان النفسي والإحباط؛ فيتجه إلى التنمر والعدوان على الآخرين.

فلذلك توصي الباحثة بأن يتدرب الوالدان على مهارات الاتصال والتواصل مع أبنائهم لأن ذلك يقوي العلاقة بينهم ويحسن مهاراتهم لحماية أبنائهم من مشكلة التنمر الإلكتروني ومخاطره؛ ولا شك أن قدرة الوالدين على التواصل الفعال مع أبنائهم يؤدي إلى علاقة إيجابية مليئة بالدفء والحنان والاهتمام وحسن الحوار بين الأبناء ووالديهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم وقايتهم من الانحراف ومساعدتهم على النمو الطبيعي، وضبط سلوكهم وتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم فيستطيع التفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت بشكل جيد مما يساعده على تحقيق ذاته.

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الرقمي

أحدثت الثورة الإلكترونية نقلة مجتمعية على كافة مجالات الحياة وانتشرت بسرعة تفوق الخيال حيث تنوعت تطبيقاتها ووسائلها مما أدى إلى جذب شريحة كبيرة من الأطفال وأثر عليهم بشكل إيجابي يمكن الاستفادة منه، ومنها ما هو تأثير سلبي يجب التصدي له.

1. إيجابيات العصر الإلكتروني

تظهر أهمية التطورات السريعة على الصعيد الأسري في تأثيرها على التواصل والتعارف الاجتماعي مع شعوب العالم، وسهلت أيضا العملية التعليمية للأبناء، حيث أصبح الحصول على المعلومة بشكل سريع، وتخزينها والرجوع لها وقت الحاجة والتي بدورها تكسبهم الخبرات وتزودهم بالمعلومات، وبإمكانهم نشرها للآخرين للاسفادة منها.

ويذكر البستان (2007) أنه أصبح تأثير التطور السريع أكثر على الأسرة عن طريق البرامج الثقافية والتعليمية والترفيهية التي يستخدمها أفراد الأسرة مثل برامج التخطيط واتخاذ القرارات وبرامج تقسيم الميزانية، وكل ذلك بفضل وتنوع مصادر المعلومات وزيادة إنتاج المعرفة وتعدد اللغات المختلفة التي أدت إلى توسيع مدارك الأبناء وتطوير ثقافتهم.

كما أنها مكنت الأسرة من غرس المفاهيم الدينية للأبناء من خلال الاطلاع على المعلومات والمعارف وساعدت أيضا الأبناء على نشر الهوية الإسلامية من عادات وثقافة ومبادئ وأخلاق (العويضي، 2004).

2. **سلبيات العصر الإلكتروني**

أشارت عويجان (2013) إلى أخطر التأثيرات السلبية التي تواجهه الأبناء عند التعامل مع التطبيقات الإلكترونية فمن أخطرها:

- **المهاجمة الإلكترونية:** عن طريقة التخويف والترهيب أو الإيحاءات الجنسية من خلال الصور والفيديوهات العدوانية المعروضة.
- **العنف الإلكتروني:** تعامل الأبناء مع التطبيقات الإلكترونية بشكل عشوائي يعرضهم للعنف الإلكتروني مما يتسبب في شعورهم بالحزن والخوف.
- **التعصب الديني والعرقي والتشجيع على التنمر:** شبكة الإنترنت تعج بالمواقع والقنوات غير الأخلاقية التي يكثر فيها التحيز والتعصب الديني، من خلال طرح معلومات غير صحيحة ومشككة تشمل عبارات تهديد للعقيدة والجنسية.
- **التعرض إلى محتوى غير لائق:** يتعرض الأبناء لمشاهدة محتويات غير لائقة عبر المواقع الإباحية أو الفيديوهات أو الألعاب الإلكترونية المشجعة على الانتحار والقتل، أو أي برامج أخرى تثير الرعب في نفوسهم.
- **التهديد والمضايقة والابتزاز:** يتعرض الأبناء لمحتويات محرجة ومهينة عبر البريد الإلكتروني والدردشات من أشخاص غرباء فيكون من السهل ابتزازهم ومضايقتهم، ولعل إهمال الوالدين وعدم المتابعة والمراقبة لهم باستمرار هو العامل الأول لهذه المشكلة، والتي قد تؤثر عليهم وعلى مستقبلهم كأطفال، وعلى حياتهم من جوانب نفسية واجتماعية وغيرها من الجوانب.

وكل هذه المخاطر تندرج تحت التنمر الإلكتروني الذي يهدف إلى الإجرام بحق الآخرين، عن طريق نشر الأكاذيب عن شخص ما أو نشر صور محرجة له أو الإفصاح عن معلومات شخصية وحساسة، أو إرسال رسائل أو تهديدات مؤذية عبر المنصات الإلكترونية، حتى يشعر بالحزن وعدم الثقة بالنفس وفقدان احترام الذات (عبد الكريم، 2017).

وتذهب الباحثة إلى أن انتشار التنمر الإلكتروني يعود إلى أمية الأسرة بالثقافة الإلكترونية وهي نقص في المعلومات الإلكترونية لدى الأسرة وضعف مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بكافة وسائلها؛ مما يؤدي إلى التعامل الإلكتروني بشكل سيء مع أي مشكلة حال ظهورها داخل البيئة الإلكترونية (عبد العزيز، 2021).

حيث كشفت Annan sigh (2016) أن هناك حاجة ماسة إلى جهات مختصة لتثقيف الآباء والأمهات والأطفال عن الممارسات الآمنة للإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة توفير رؤية جديدة حول مخاطر تعرض الأطفال للإنترنت ومبادرات السلامة الإلكترونية.

وفي ضوء العرض السابق يتضح أن هذه التحديات وانعكاساتها وقفت حائلا أمام الأسرة في تحقيق أمانهم ضد التنمر الإلكتروني في هذه المرحلة الحرجة التي تتشكل فيها شخصياتهم؛ مما يتطلب منهم التجديد في أدوارهم بشكل مواكب لتغيرات العصر الإلكتروني من حيث الإلمام بقواعد التربية الإلكترونية ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها وملاحظة تصرفاتهم وتوجيهم وإرشادهم لحمايتهم من التنمر الإلكتروني.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

دراسة المغذوي، عادل بن عايض بن عوض. (2021). دور المدرسة الابتدائية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في منطقة المدينة المنورة .مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن دور المدرسة الابتدائية ي مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أبرز النتائج: أن مستوى قيام المدرسة بدوريها الوقائي والعلاجي في مواجهة التنمر الإلكتروني جاء متوسطا مع تقدم الدور الوقائي على الدور العلاجي في المرتبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة على محوري الاستبانة تعزى لمتغير النوع، بينما وجدت فروق

تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر مقارنة بمن هم أقل منهم خبرة.

دراسة المطيري، أسماء حبيب، ونصيف، خديجة عبد الله. (2020). مدى وعي الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني في التعامل مع التنمر الإلكتروني (دراسة وصفية تحليلية واستطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة).

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن مستوى الوعي لدى الطالبات بالخدمات الإرشادية التي تتعامل مع التنمر الإلكتروني

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وهي دراسة استطلاعية واعتمدت الباحثة على عينة عشوائية من جامعة الملك عبد العزيز باستبيان إلكتروني وبلغ عددهن (101).

أبرز النتائج: تدهور مستوى الوعي لدى الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني بنسبة (35%) في التعامل مع التنمر الإلكتروني، أيضا ظهور نسبة مرتفعة لعدد ما نسبته (42 %) من الطالبات اللاتي يجدن أن الإرشاد الإلكتروني يقوم بدوره بالتوعية في التعامل مع التنمر الإلكتروني.

دراسة التويجري، منى بنت عبد الرحمن، ومعوض، فاطمة بنت عبد المنعم محمد. (2017). الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية: دراسة ميدانية بمنطقة القصيم.

هدفت الدراسة: إلى التعرف على الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية، تُعزى لمتغير (صفة ولي الأمر، المستوى التعليمي لولي الأمر، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة العمل، مكان السكن). كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز تحديات تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على الدور التربوي للأسرة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أبرز النتائج:

1- أن واقع الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية كان إيجابيا بدرجة كبيرة جدا للأداة ككل.

2- حصل بعد (التربية الأخلاقية) على الترتيب الأول، ثم جاء بعد (التربية الاجتماعية) على الترتيب الثاني، وحصل بعد (التربية الدينية) على الترتيب الثالث، وحصل بعد (التربية الجسمية) على الترتيب الرابع، وحصل بعد (التربية الاقتصادية) على الترتيب الخامس، وحصل بعد (التربية العقلية) على الترتيب السادس، وحصل بعد (التربية الترويحية) على الترتيب السابع.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي لولي الأمر، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة العمل).

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور التربية الدينية في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية تبعا لمتغير صفة ولي الأمر لصالح الأم.

5 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين استجابات أفراد العينة حول واقع دور التربية العقلية في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية تبعا لمتغير مكان السكن لصالح المدينة.

دراسة الجزار، هالة حسن بن سعد علي (2017). الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن للأبناء من وجهة نظر أولياء الأمور.

هدفت الدراسة: إلى بيان الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور.

منهج الدراسة: استخدمت المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من عينة من أولياء الأمور تم التواصل معهم إلكترونيا عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتمثلت أداة الدراسة في تصميم استبانة إلكترونية على جوجل درايف.

أبرز النتائج: أن الإدمان الإلكتروني والإجهاد الجسدي والعاطفي تأتي على رأس قائمة المخاطر، كما أشارت إلى خطورة إشعاعات الهاتف المحمول والمخاطر الصحية المحتملة مع الاستخدام المتزايد. وتوصل البحث إلى أن الأبناء تعرضوا أثناء تعاملاتهم على الإنترنت لمواد تحض على العنف والكراهية والتمييز. وأوصى البحث بضرورة العمل على تطوير ودعم دور الأسرة نحو ضبط سلوكيات أبنائهم مع التكنولوجيا، من خلال تشكيل عادات صحية وأخلاقية سليمة، ووضع

خطط لتفعيل دور الرقابة المنزلية وتعديل آلياتها لتلائم طبيعة الطفل الرقمي مع أنه لا يمكنه إدارة دفة القيادة والإبحار الإلكتروني بأمان.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهجية المتبعة، والعينة المأخوذة، والنتائج المتحصل عليها منها، ومقارنتها بالدراسة الحالية، نستخلص ما يلي:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المغذوي (2012)، ودراسة المطيري (2020) في كون جميعها تناولت مفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله والدوافع الرئيسية لممارسته والنظريات المفسرة له، كما اتفقت الدراسة الحالية معها في تناولها للمتغير التابع (التنمر الإلكتروني) فقط بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة التويجري (2017)، ودراسة الجزار (2017)، في تناولها للمتغير المستقل (الأسرة).

كما اتفقت الدراسة الحالية معها في المنهج فجميعها اتبعت المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة المستعملة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المغذوي (2021)، ودراسة المطيري (2020)، ومع دراسة التويجري (2017)، ودراسة الجزار (2017). فجميعها اتخذت الاستبانة كأداة للدراسة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة التويجري (2017)، ودراسة الجزار (2017)، في اختيار عينة أولياء الأمور، بينما اختلفت مع دراسة المطيري (2020) في العينة حيث ركزت في عينتها على الطالبات، ودراسة المغذوي (2021) ركزت على المرشدين الطلابيين، واتفقت دراسة التويجري (2019)، مع الدراسة الحالية في أنها طبقت على الأسر بالمملكة العربية السعودية.

وجدير بالذكر أن الدراسة الحالية تميزت وتفردت عن الدراسات السابقة في هدفها الرئيس المتمثل في تناولها لدور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني وتحصينهم ضده من ناحية، وعلاجه عند وقوعه بينهم من ناحية أخرى، بالإضافة لاختلافها عن الدراسات السابقة في المجتمع والعينة، حيث ركزت على أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة ممن لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية باعتبار أن سلوك التنمر أكثر انتشاراً في هذا العمر، وستضيف هذه الدراسة رؤية حديثة عن واقع الدور الذي تؤديه الأسرة حول حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني.

وقد استفادت الباحثة من العرض السابق للدراسات في معرفة نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف لتوجيه الدراسة الحالية وتحديدها وتركيزها على إضافة الجديد والتأكيد على مشكلتها،

وفي تناول بعض المفاهيم النظرية في أدبيات الدراسة، وتناول ما لم يتم تناوله في الدراسات السابقة، واستفادت منها في بناء الأداة وفي مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها مع نتائج الدراسات السابقة.

منهج البحث وإجراءاته:

1- منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة ولكونه من المناهج البحثية التي تختص بعملية البحث والتقصي حول الظواهر المجتمعية، لمعرفة واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني.

2- مجتمع الدراسة وعينته

ويتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع الأسر في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددها حسب الدليل الإحصائي لهيئة الإحصاء (1,533,360) أسرة، حيث يتضمن آباء وأمهات طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية من التعليم العام في مدينة مكة المكرمة. وقد تم تحديد العينة بالطريقة العشوائية، وطبق البحث على (1041) من أولياء الأمور وقد حددت المتغيرات الديموغرافية التالية (الدور، الجنسية، المستوى التعليمي).

خصائص العينة:

قامت الباحثة بحساب التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستخراج بيانات العينة حسب المتغيرات الديموغرافية (الدور، والجنسية، و المستوى التعليمي).

يستعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية مع تقديم تفسير لتلك النتائج، كما يناقش النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار نظري؛ بُغية الكشف عن واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقًا لمتغيرات الدراسة.

أولًا: عرض وتفسير النتائج المرتبطة بواقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني.

-الإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على: ما واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؟

لعرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث و ضمن العبارات المتعلقة بواقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبا تنازليا كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1)

النتائج المرتبطة بواقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
2	أغرس في أبنائي القيم الإسلامية الضابطة لاستخدام الإنترنت كمخافة الله، مع استشعار مراقبة الله لهم.	4.72	0.634	1	موافق بشدة
7	أوضح لأبنائي خطورة استقبال أي رسائل مجهولة.	4.57	0.904	2	موافق بشدة
6	أحذر أبنائي من نشر معلوماتهم الخاصة عبر المنصات الإلكترونية.	4.51	0.952	3	موافق بشدة
8	أوجه أبنائي بالحديث معي عند تعرضهم لأي أذى في المنصات الإلكترونية.	4.42	1.030	4	موافق بشدة
9	أشرح لأبنائي ضرر التنمر عليهم وعلى الآخرين.	4.38	0.940	5	موافق بشدة
10	أهتم بمعرفة أصدقاء أبنائي في العالم الافتراضي.	4.21	1.122	6	موافق بشدة
11	أتبادل النقاش بأريحية مع أبنائي حول ما يُعرض لهم أثناء الألعاب الإلكترونية والتطبيقات الإلكترونية.	4.19	1.081	7	موافق
3	أستطيع ملاحظة أي تغيرات على أبنائي فيما إذا كانوا تعرضوا للتنمر الإلكتروني.	4.04	1.000	8	موافق
4	أتابع أبنائي أثناء استخدام التطبيقات الإلكترونية.	4.01	1.022	9	موافق
12	أُعطي لأبنائي أساليب التنمر الإلكتروني سواء كانت لفظاً أو كتابةً أو بالإشارة.	3.95	1.179	10	موافق

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
10	أستعين بالتطبيقات التي تساعدني على ضبط وتقييد وقت استخدام الأجهزة لدى أبنائي.	3.92	1.206	11	موافق
5	أشارك أبنائي بعض ألعابهم الإلكترونية.	3.68	1.131	12	موافق
	المحوركك	4.22	0.822		موافق بشدة

تشير النتائج في جدول (1) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات التساؤل الثالث واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني تتمتع بدرجة (موافق بشدة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.22).

ويمكن عرض نتائج هذا التساؤل بالتفصيل كما يلي:

- أن (6) من العبارات جاءت في درجة (موافق بشدة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، وقد كانت مرتبةً كما يلي:
  - أغرس في أبنائي القيم الإسلامية الضابطة لاستخدام الإنترنت كمخافة الله، مع استشعار مراقبة الله لهم.
  - أوضح لأبنائي خطورة استقبال أي رسائل مجهولة.
  - أحذر أبنائي من نشر معلوماتهم الخاصة عبر المنصات الإلكترونية.
  - أوجه أبنائي بالحديث معي عند تعرضهم لأي أذى في المنصات الإلكترونية.
  - أشرح لأبنائي ضرر التنمر عليهم وعلى الآخرين.
  - أهتم بمعرفة أصدقاء أبنائي في العالم الافتراضي.
- أن (6) من العبارات جاءت في درجة (موافق) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (3.40 إلى أقل من 4.20)، وقد كانت مرتبةً كما يلي:
  - أتبادل النقاش بأريحية مع أبنائي حول ما يُعرض لهم أثناء الألعاب الإلكترونية والتطبيقات الإلكترونية.
  - أستطيع ملاحظة أي تغيرات على أبنائي فيما إذا كانوا تعرضوا للتنمر الإلكتروني.
  - أتابع أبنائي أثناء استخدام التطبيقات الإلكترونية.
  - أُعطي لأبنائي أساليب التنمر الإلكتروني سواء كانت لفظاً أو كتابةً أو بالإشارة.

- أستعين بالتطبيقات التي تساعدني على ضبط وتقييد وقت استخدام الأجهزة لدى أبنائي.
- أشارك أبنائي بعض ألعابهم الإلكترونية.

وتفسر الدراسة هذه النتيجة بممارسة الأسرة لدورها بشكل جيد لحماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، وقد يعزى ذلك إلى زيادة نشر المعرفة عن طريق وسائل الإعلام وتوضيحها لمخاطر التنمر الإلكتروني.

- **ثانيا: النتائج المرتبطة بدلالة الفروق الإحصائية في استجابة أولياء الأمور حول كل من: و اقع دورالأسرة في حماية أبنائها من التنمرالإلكتروني؛ وفقا لمتغيرات الدراسة.**

للإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع والخامس والسادس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0,05$)** بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف المتغيرات التالية: (الدور، الجنسية، المستوى التعليمي)؟ تم استخدام:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) للتعرف على الفروق وفقاً لمتغيرات(الدور، الجنسية)
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق وفقاً لمتغيرات (المستوى التعليمي)

1- الفروق وفقاً لمتغير الدور

جدول (2)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الدور)

المحور	الدور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني	أب	606	4.05	0.878	8.217	.000
	أم	435	4.45	0.674		

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من

التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الدور)، حيث إن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أقل من (0.05)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (الأمهات) ذات المتوسطات الحسابية الأعلى.

وتفسر الدراسة هذه النتيجة باهتمام الأمهات الملحوظ بمتابعة الأبناء وإدراكهم لتطبيق طرق الحماية من التنمر الإلكتروني وحرصهم على التجاوب مع استبانات تخص أبنائهم، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قرب الأمهات من أبنائهن وقوة علاقتهن بهم وقدرتهن على التأثير عليهم أكثر من الأب في غالب الأسر؛ ومن ثم تحرص على ضبط انفعالاتهم وتحدد قواعد وسلوكيات استخدام الإنترنت؛ لتخرج أبناء قادرين على مواجهة مخاطر التقنية الإلكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجزار (2017) حيث اتضح أن هناك تباينًا في متغير الدور وجاءت جميع الفروق في صالح الأمهات من حيث اهتمامها بمتابعة أبنائها وتطوير أساليب تربيتهم.

الفروق وفقاً لمتغير الجنسية:

جدول (3)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الجنسية)

المحور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني	سعودي	972	4.20	0.840	3.682	.000
	مقيم	69	4.43	0.466		

يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الجنسية)، حيث إن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أقل من (0.05)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (المقيمين) ذوي المتوسطات الحسابية الأعلى.

وتفسر الدراسة هذه النتيجة بمدى وجود إدراك كبير لدى معظم المقيمين في أهمية حماية أبنائهم من التنمر الإلكتروني، وقد تعزى هذه النتيجة لظروف المعيشة التي يعاني منها المقيم وتنقله من بلد إلى بلد آخر التي تكون لديه حساسية أكثر تجاه ما يتعرض له أبناءه.

وهو ما ينعكس على زيادة مستوى حرصهم واهتمامهم بشكل كبير في تعليم أبنائهم وتوعيتهم بشكل مكثف فيما يخص التنمر الإلكتروني.

الفروق وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:

جدول (4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ الدور الوقائي والعلاجي للأسرة لحماية أبنائها من التنمر الإلكتروني باختلاف متغير (المستوى التعليمي)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	3.746	3	1.249	1.850	.136
	داخل المجموعات	699.752	1037	.675		
	الكلي	703.498	1040			

يتضح من الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (المستوى التعليمي)، حيث إن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05).

وتفسر الدراسة هذه النتيجة بوجود تماثل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول حماية أبنائهم من التنمر الإلكتروني مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيمان أولياء الأمور رغم تباين مستوياتهم التعليمية بأهمية توعية أبنائهم وحمايتهم من التنمر الإلكتروني وتعليمهم الفرق بين السلوك السوي والسلوك المضطرب، ومنحهم طرقا وأساليب كافية تحميهم من التنمر الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التويجري (2017) حيث لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم عند أفراد عينة الدراسة من حيث تأثيرها على درجة ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء في ظل الظروف الراهنة والانفجار المعلوماتي في العصر الإلكتروني.

خلاصة نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى أن المناخ الأسري دافع كبير لحماية الأبناء من التنمر الإلكتروني ويمكن من خلاله إرشاد الأبناء وتوعيتهم وتنمية الأخلاق الطيبة لديهم والمثل العليا وتكوين الوعي الأخلاقي عند استخدام الإنترنت.
- بينت الدراسة أن للأسرة دورا محوريا في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني يتمثل بمتابعة وإرشاد الأبناء وتربيتهم وتوجيههم للاستفادة من التقنية والانخراط فيها بشكل إيجابي.
- أثبتت الدراسة أن لدى الأسرة وعيًا بدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري مقداره (0.822).
- أن أعلى مستوى لواقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، ظهر في غرس القيم الإسلامية الضابطة لاستخدام الإنترنت، يليه توضيح خطورة استقبال الرسائل المجهولة، ثم تحذير الأبناء من نشر معلوماتهم الخاصة عبر المنصات الإلكترونية، ثم توجيه الأبناء بالحديث معهم عند تعرضهم لأي أذى، يليه شرح ضرر التنمر عليهم وعلى الآخرين، وآخرها الاهتمام بمعرفة أصدقاء الأبناء في العالم الافتراضي.
- أن أقل درجات واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، ظهر في تبادل النقاش بأريحية مع أبنائي حول ما يُعرض لهم أثناء الألعاب الإلكترونية، يليه ملاحظة التغيرات على الأبناء فيما إذا كانوا تعرضوا للتنمر الإلكتروني، ثم يليه توضيح لأساليب التنمر الإلكتروني، ثم الاستعانة بتطبيقات ضبط الأجهزة، وآخرها مشاركتهم لبعض ألعابهم الإلكترونية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(0,05) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الدور)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (الأمهات) ذوات المتوسطات الحسابية الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(0,05) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الجنسية)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (المقيمين) ذوي المتوسطات الحسابية الأعلى.

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (المستوى التعليمي).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1. ضرورة أن تعزز الأسرة السعودية مزيدا من أخلاقيات الإنترنت والتواصل مع الآخرين قائمة على عفة اللسان واعتياد الألفاظ المهذبة في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.
2. تدريب الآباء وزيادة وعيهم باستخدام تطبيقات وبرامج ضبط الإنترنت للحماية من مخاطر التكنولوجيا.
3. ضرورة أن يحرص الآباء على خلق مناخ آمن قائم على الحوار والمناقشة فيما يتعلق بمخاطر التكنولوجيا لما له من أثر فعال في مواجهة المصاعب وتحمل المسؤولية.
4. ضرورة وضع قوانين وقواعد صارمة لضبط استخدام الأبناء للإنترنت.
5. ضرورة تفعيل الأسرة برامج الرقابة الأبوية لمتابعة أبنائها عند استخدام الأجهزة.
6. ضرورة حضور الأسرة دورات وندوات توعوية لمعرفة مخاطر التنمر الإلكتروني وكيفية التغلب عليه.
7. ضرورة زيادة تكثيف الجهود من قبل المؤسسات المهتمة بالشأن الأسري وذلك بتخصيص برامج خاصة بالتنمر الإلكتروني من حيث مفهومه وآثاره السلبية وكيفية الحماية منه.
8. تنسيق الجهود بين الأسرة والمراكز التربوية الأخرى لمواجهة التنمر الإلكتروني الذي يؤثر على الأبناء بشكل سلبي.

مقترحات الدراسة:

1. إقامة البرامج الإرشادية والدورات والندوات التوعوية للأسرة والتي تهدف إلى توعية المجتمع بمخاطر التنمر، وتوضيح أهمية التربية الرقمية ودورها في الحماية من مخاطر التكنولوجيا.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن دور المعلمين في توجيه الطلاب للحد من التنمر الإلكتروني.
3. إجراء دراسات مقارنة بين الأسر في الريف والحضر بغرض المقارنة بينها في توعية أبنائها بمخاطر التنمر الإلكتروني.

4. إجراء تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني.
5. إجراء دراسة تبحث في السلوك التنمري الإلكتروني والتوافق الأسري لدى المراهقين.
6. تصميم دليل إرشادي لزيادة وعي الوالدين في خفض سلوك التنمر الإلكتروني.
7. إجراء دراسة عن دور المناخ الأسري الصحي في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.

المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1980). *الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه*. تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية.

بدران، شبل. (2009). *التربية والمجتمع رؤية نقدية في المفاهيم، القضايا، المشكلات*. دار المعرفة الجامعية.

البستان، أحمد عبد الباقي. (2007). الأسرة ومجتمع المعلومات. *المجلة العربية للثقافة*، *26*(51)، 59 - 74.

التويجري، منى بنت عبد الرحمن، معوض، فاطمة بنت عبد المنعم محمد. (2017). الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية: دراسة ميدانية بمنطقة القصيم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة القصيم.

الجزار، هالة حسن بن سعد على. (2017). الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة التربية*، 1(175)، 696-741.

درويش، عمرو محمد أحمد، والليثي، أحمد حسن محمد. (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، *25*(4)، 198-264.

دسوقي، حنان فوزي أبو العلا. (2017). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية - إرشادية. *مجلة كلية التربية*، *33*(6)، 527-563.

الدسوقي، مجدي محمد. (2016). *مقياس التعامل مع السلوك التنمري*. جوانا للنشر والتوزيع.

سالم، رمضان عاشور حسين. (2016). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (4)، 40-85.

سكنر. ف. ب. (1980). *تكنولوجيا السلوك الإنساني*. ترجمة: عبد القادر يوسف. مطابع الرسالة.

سيجموند، فرويد. (1983). *معالم التحليل النفسي*. ترجمة: محمد عثمان نجاتي. دار النهضة العربية.

السيد، أسماء فتحي علي. (2017). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. *مجلة كلية التربية، 28*(112)، 39-98.

الشاعر، أحمد عبد الحميد. (1992). المعرفة في التصور الإسلامي والدوافع الذاتية والخارجية. *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية*، (10)، 129-152.

الشراري، مسند مياح سالم، والشمايلة، زيد محمود محمد. (2020). *المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

الصبحيين، علي موسى سليمان، القضاة، محمد فرحان، وعامر، ربيع عبد الرؤف محمد. (2020). عرض كتاب سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه، أسبابه، علاجه. *مجلة البحوث الأمنية، 30*(77)، 353-381.

عبد الباقي، سلوى محمد. (2017). *علم النفس الاجتماعي*. (ط. 2). مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد العزيز، هاشم فتح الله عبد الرحمن. (2021). محو الأمية الرقمية مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي. *مجلة إبداعات تربوية*، (16)، 55-78.

عبد العال، حسن إبراهيم. (2005). *أصول التربية الجنسية عند الإمام أبي الفرج ابن الجوزي*. دار الصحابة للتراث.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.

عويجان، ندى. (2013). *سلامة الأطفال على الإنترنت: دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان*. المركز التربوي للبحوث والإنماء.

العويضي، إلهام فريج سعيد. (2004). *أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة* [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

أبو غزالة، معاوية محمود. (2009). التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5*(2)، 89 -113.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (2010)، *تحفة المودود بأحكام المولود*. مجمع الفقه الإسلامي.

محمد، بيومي خليل. (2012). *سيكولوجية العلاقات الأسرية*. مكتبة دار قباء.

محمد، ثناء هاشم محمد. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *2*(12)، 181 - 247.

المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم. (2017). دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *18* (3)، 243-260.

مصلح، عبد اللطيف. (2010). *ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري*. دار الكتاب الحديث.

المطيري، أسماء حبيب، ونصيف، خديجة عبد الله. (2020). *مدى وعي الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني في التعامل مع التنمر الإلكتروني: دراسة وصفية تحليلية واستطلاعية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

المعماري، بتول غزال سعيد. (2000). *تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بالجنس للمراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الوالدية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة] .كلية التربية، جامعة بغداد.

المغذي، عادل بن عايض بن عوض. (2021). دور المدرسة الابتدائية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في منطقة المدينة المنورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (5)، 41-103.

المكانين، هشام عبد الفتاح، الحيارى، غالب محمد، ويونس، نجاتي أحمد. (2018). التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 12(1)، 179-197.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2019). تقرير العنف والتنمر. https://ar.unesco.org

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (د.ت). *صحيح مسلم*. تحقيق: محمد عبد الفؤاد. دار إحياء التراث.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية. (2019). بيانات منشورة على الموقع الإلكتروني للهيئة. https://cyberbullying.attaa.sa

وزارة التعليم. إدارة التعليم الإلكتروني. (2021). دليل السلوك الرقمي لمنصة مدرستي. https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx

اليحيى، أسماء فهد عبد الله. (2016). *التنمر الإلكتروني الدوافع الذاتية والاجتماعية*. فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية.

Arabic References

al-Buẖārī, Muḥammad ibn ʾIsmāʿīl. (1980). *al-Ğāmiʿ al-Ṣaḥīḥ al-Musnad min Ḥadīṯ Rasūl Allāh & Sunnah & ʾAyyāmuhu. ed: Muḥibb al-Dīn al-Ḫaṭīb*, al-Maktabah al-Salafīyah.

Badrān, Šibl. (2009). *al-Tarbiyah & al-Muğtamaʿ Rūʾyah naqdīyah fī al-Mafāhīm, al-qaḍāyā, al-Muškilāt*. Dār al-Maʿrifah al-Ğāmiʿīyah.

al-Bustān, ʾAḥmad ʿAbdalbāqī. (2007). al-ʾUsrah & Muğtamaʿ al-Maʿlūmāt. *al-Maǧallah al-ʿArabīyah lil-Ṯaqāfah*, *26*(51), 59-74.

al-Tuwayğirī, Munā Bint ʿAbdalraḥmān, Muʿawwaḍ, Fāṭimah Bint ʿAbdalmunʿim Muḥammad. (2017). *al-Dawr al-Tarbawī lil-ʾUsrah fī muwāğahat taḥaddiyāt Tiknūlūğiyā al-Maʿlūmāt min Manẓūr al-Tarbiyah al-ʾIslāmīyah: dirāsah Maydānīyah bi-Minṭaqat al-Qaṣīm* [Master's Thesis], Kullīyat al-Tarbiyah, Ğāmiʿat al-Qaṣīm.

al-Ğazzār, Hālah Ḥasan ibn Saʿd ʿalá. (2017). al-Dawr al-Tarbawī lil-ʾUsrah fī Taḥqīq Istiẖdām ʾIlikturūnī Āmin li-ʾAbnāʾihā min Wiğhat Naẓar ʾAwlīyāʾ al-ʾUmūr. *Maǧallat al-Tarbiyah, 1*(175), 696-741.

Darwīš, ʿAmr Muḥammad ʾAḥmad, & al-Layṯī, ʾAḥmad Ḥasan Muḥammad. (2017). Fāʿilīyat Bīʾat Taʿallum Maʿrifī Sulūkī Qāʾimah ʿalá al-Mufaḍḍalāt al-Iğtimāʿīyah fī Tanmiyat ʾIstirātīğīyāt Mwāğahat al-Tanammur al-ʾIlikturūnī li-ṭullāb al-marḥalah al-Ṯānawīyah. *Maǧallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah*, *25*(4), 198-264 .

Dasūqī, Ḥanān Fawzī ʾAbū al-ʿUlā. (2017). Faʿālīyat al-ʾIršād al-Intiqāʾī fī Ḫafḍ Mustawá al-Tanammur al-ʾIlikturūnī ladá ʿAyyinah mina al-Murāhiqīn: dirāsah Waṣfīyah ʾIršādīyah. *Maǧallat Kullīyat al-Tarbiyah*, *33*(6), 527-563.

al-Dasūqī, Maǧdī Muḥammad. (2016). *Miqyās al-Taʿāmul maʿa al-Sulūk al-Tanammurī*. Ğuwānā lil-Našr & al-Tawzīʿ.

Sālim, Ramaḍān ʿĀšūr Ḥusayn. (2016). al-Binyah al-ʿĀmilīyah li-Miqyās al-Tanammur al-ʾIlikturūnī kamā Tadrikhā al-Ḍaḥīyah ladá ʿAyyinah mina al-Murāhiqīn. *al-Maǧallah al-ʿArabīyah li-Dirāsāt & Buḥūṯ al-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-Insānīyah*, (4), 40-85.

Skinner. F. B. (1980). *Tiknūlūǧiyā al-Sulūk al-ʾInsānī. tr: ʿAbdalqādir Yūsuf*. Maṭābiʿ al-Risālah.

Sigmund, Freud. (1983). *Maʿālim al-Taḥlīl al-Nafsī*. (tr: Muḥammad ʿUṯmān Naǧātī). Dār al-Nahḍah al-ʿArabīyah.

al-Sayyid, ʾAsmāʾ Fatḥī ʿAlī. (2017). Dawr al-ʾUsrah fī Tawʿīyat al-ʾAbnāʾ fī ḍawʾ Taḥaddiyāt al-ʿAṣr al-Raqmī dirāsah Maydānīyah bi-Muḥāfaẓat al-Minūfīyah. *Maǧallat Kullīyat al-Tarbiyah*, 28 (112), 39-98.

al-Šāʿir, ʾAḥmad ʿAbdalḥamīd. (1992). al-Maʿrifah fī al-Taṣawwur al-ʾIslāmī & al-Dawāfiʿ al-Ḏātīyah & al-Ḥāriǧīyah. *Maǧallat Kullīyat al-Šarīʿah & al-Dirāsāt al-ʾIslāmīyah*, (10), 129-152.

al-Šarārī, Musnad Mayyāḥ Sālim, & al-Šamāylah, Zayd Maḥmūd Muḥammad. (2020). *al-Maḥāṭir al-Mutarattibah ʿalá Istiḥdām ṭalabat al-Madāris al-Ṭānawīyah li-Wasāʾil al-Tawāṣul al-Iǧtimāʿīyah min wiǧhat naẓar al-Muʿallimīn bi-Taʿlīm al-Qurayyāt fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah*, [PhD Thesis] . Kullīyat al-Dirāsāt al-ʿUlyā, Ǧāmiʿat Mūʾtah.

al-Ṣabaḥyyn, ʿAlī Mūsá Sulaymān, al-Quḍāh, Muḥammad Farḥān, & ʿĀmir, Rabīʿ ʿAbdalraʾūf Muḥammad. (2020). ʿArḍ Kitāb Sulūk al-Tanammur ʿinda al-ʾAṭfāl & al-Murāhiqīn Mafhūmuhu, ʾAsbābuhu, ʿIlāǧuh. *Maǧallat al-Buḥūṯ al-ʾAmnīyah*, *30* (77), 353-381.

ʿAbdalbāqī, Salwá Muḥammad. (2017). *ʿIlm al-Nafs al-Iǧtimāʿī*. (Ṭ. 2). Markaz al-ʾIskandarīyah lil-Kitāb.

ʿAbdalʿazīz, Hāšim Fatḥ Allāh ʿAbdalraḥmān. (2021). Maḥw al-ʾUmmīyah al-Raqmīyah Madḫalā li-Taḥqīq Mutaṭallabāt al-ʿAṣr al-Raqmī. *Maǧallat ʾIbdāʿāt Tarbawīyah*, (16), 55-78.

ʿAbdalʿāl, Ḥasan ʾIbrāhīm. (2005). *ʾUṣūl al-Tarbiyah al-Ǧinsīyah ʿinda al-ʾImām ʾAbī al-Faraǧ ibn al-Ǧawzī*. Dār al-Ṣaḥābah lil-Turāṯ.

ʿUmar, ʾAḥmad Muḫtār ʿAbdalḥamīd. (2008). *Muʿǧam al-Luġah al-ʿArabīyah al-muʿāṣirah*. ʿĀlam al-Kutub.

ʿUayǧān, Nadá. (2013). *Salāmat al-ʾAṭfāl ʿalá al-Internet: dirāsah Waṭanīyah ḥawla Taʾṯīr al-Internet ʿalá al-ʾAṭfāl fī Lubnān*. al-Markaz al-Tarbawī lil-Buḥūṯ & al-ʾInmāʾ.

al-ʿUwayḍī, ʾIlhām Furayǧ Saʿīd. (2004). *ʾAṯar Istiḫdām al-Internet ʿalá al-ʿAlāqāt al-ʾUsarīyah bayna ʾAfrād al-ʾUsrah al-Suʿūdīyah fī Muḥāfaẓat Ǧiddah*, [Master's Thesis]. Kullīyat al-Tarbiyah lil-Iqtiṣād al-Manzilī & al-Tarbīyah al-Fannīyah.

ʾAbū Ġazālah, Muʿāwīyah Maḥmūd. (2009). al-Tanammur & ʿAlāqatuhu bi-al-Šuʿūr bi-al-Waḥdat & al-Daʿm al-Iǧtimāʿī, al-Maǧallah al-ʾUrdunīyah fī al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, *5*(2), 89-113 .

ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn ʾAbībakr. (2010), *Tuḥfat al-Mawdūd bi-ʾAḥkām al-Mawlūd*. Maǧmaʿ al-Fiqh al-ʾIslāmī.

Muḥammad, Bayyūmī Ḫalīl. (2012). *Saykūlūǧīyat al-ʿAlāqāt al-ʾUsarīyah*. Maktabat Dār Qibāʾ.

Muḥammad, Ṭanāʾ Hāšim Muḥammad. (2019). Wāqiʿ Ẓāhirat al-Tanammur al-ʾIlikturūnī ladá Ṭullāb al-Marḥalah al-Ṯānawīyah fī Muḥāfaẓat al-Fayyūm & Subul Muwāǧahatihā: dirāsah Maydānīyah. *Maǧallat Ǧāmiʿat al-Fayyūm lil-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-Nafsīyah*, *2*(12), 181-247.

al-Muṣṭafá, ʿAbdalʿazīz ʿAbdalkarīm. (2017). Dawr al-Tanammur al-ʾIlikturūnī ladá ʾAṭfāl al-Minṭaqah al-Šarqīyah bi-al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah. *Maǧallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-Nafsīyah*, *18*(3), 243-260.

Muṣliḥ, ʿAbdallaṭīf. (2010). *Ẓāhirat Inḥirāf al-ʾAḥdāṯ fī al-Muǧtamaʿ, & ʿAlāqatuhā bi-Mutaġīyrāt al-Wasaṭ al-ʾUsarī*. Dār al-Kitāb al-ḥadīṯ.

al-Muṭayrī, ʾAsmāʾ Ḥabīb, & Naṣīf, Ḥadīǧah ʿAbdallāh. (2020). *Madá Waʿy al-Ṭālibāt bi-Ḫidmāt al-ʾIršād al-ʾIlikturūnī fī al-Taʿāmul maʿa al-Tanammur al-ʾIlikturūnī: dirāsah Waṣfīyah Taḥlīlīyah & Istiṭlāʿīyah Muṭabbaqah ʿalá ʿAyyinah min ṭālibāt Ǧāmiʿat al-Malik ʿAbdalʿazīz bi-Madīnat Ǧiddah* [Master's Thesis]. Kullīyat al-Ādāb & al-ʿUlūm al-Insānīyah, Ǧāmiʿat al-Malik ʿAbdalʿazīz.

al-Maʿmārī, Batūl Ġazāl Saʿīd. (2000). *Taʿalluq al-Murāhiqīn bi-ʾAṣdiqāʾihim & ʿAlāqatuhu bi-al-Ǧins lil-Murāhiq & ʿUmrah & ʾIḥtirām al-Ḏāt & Namaṭ al-Muʿāmalah al-Wālidīyah*. [PhD Thesis]. Kullīyat al-Tarbiyah, Ǧāmiʿat Baġdād.

al-Maġḏī, ʿĀdil ibn ʿĀyiḍ ibn ʿAwaḍ. (2021). Dawr al-Madrasah al-Ibtidāʾīyah fī Muwāǧahat al-Tanammur al-ʾIlikturūnī ladá Ṭulābihā min wiǧhat naẓar al-Muršidīn al-Ṭulābyīn fī minṭaqat al-Madīnah al-Munawwarah. *Maǧallat al-Ǧāmiʿah al-ʾIslāmīyah lil-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-Iǧtimāʿīyah,* (5), 41-103.

al-Makānyn, Hišām ʿAbdalfattāḥ, al-Ḥayārī, Ġālib Muḥammad, & Yūnis, Naǧātī ʾAḥmad. (2018). al-Tanammur al-ʾIlikturūnī ladá ʿAyyinah mina al-Ṭalabah al-Muḍṭaribīn Sulūkīyā & ʾInfiʿālīyā fī Madīnat al-Zarqāʾ. *Maǧallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah & al-Nafsīyah*, *12*(1), 179-197.

Munaẓẓamat al-ʾUmam al-Muttaḥidah lil-Tarbiyah & al-ʿUlūm & al-Ṯaqāfah. (2019). Taqrīr al-ʿUnf & al-Tanammur. https://ar.unesco.Org

al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥaǧǧāǧ. (N. D). *Ṣaḥīḥ Muslim*. Ed: Muḥammad ʿAbd al-Fūʾād. Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ.

Hayʾat al-Ittiṣālāt & Tiqnīyat al-Maʿlūmāt al-Suʿūdīyah. (2019). bayānāt Manšūrah ʿalá al-Mawqiʿ al-ʾIlikturūnī lil-Hayʾah. https://cyberbullying.attaa.Sa

Wizārat al-Taʿlīm. ʾIdārat al-Taʿlīm al-ʾIlikturūnī. (2021). Dalīl al-Sulūk al-Raqmī li-Manaṣṣat Madrasataī. https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx

al-Yaḥyá, ʾAsmāʾ Fahd ʿAbdallāh. (2016). *al-Tanammur al-ʾIlikturūnī al-Dawāfiʿ al-Ḏātīyah & al-Iǧtimāʿīyah*. Fihrist Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية

Beran, T., & Li, Q. (2005). Cyber-harassment: A study of a new method for an old behavior. *Journal of educational computing research*, *32*(3), 265.

Annansingh, F., & Veli, T. (2016). An investigation into risks awareness and e-safety needs of children on the internet: a study of Devon, UK. Interactive Technology and Smart Education.

Bandura, A., & Walters, R. H. (1963). Social learning and personality development.

Kiriakou, c., & Zuin, A (2015). Characterizing the Cyber bullying of teachers by pupils. *Psychology Of Education Review, 39* (2). 26 30.

Makor, A., & Agufana, P. (2020). Cyber Bulling among Learners in Higher Educational Institutions in Sub-Saharan Africa: Examining Challenges and Possible Mitigations. *Higher Education Studies, 10*(2), 53-65.

Olewes, d. (1993). Bullying in School, Oxford, UK: Blackwell Publishing Company

Willard, N. E. (2007). Cyberbullying and cyberthreats: Responding to the challenge of online social aggression, threats, and distress. Research press. https://education.ohio.gov/getattachment/Topics/Other-Resources/School_from_Safety/Safe-and-Supportive-Learning/Anti-Harassment-Intimidation-and-Bullying Resource/Educator-s-Guide-Cyber-Safety.pdf.aspx

Wright, D. R., & Fitzpatrick, K. M. (2006). Social capital and adolescent violent behavior: Correlates of fighting and weapon use among secondary school students. *Social Forces, 84*(3), 1435-1453.